مُلخَّصاتُ الرَّسائل الجامعيَّة باللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

هيئة التحرير

تواصل مجلَّة التّجديد نشر ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجيزت في اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، تعريفاً للقارئ بهذه الأبحاث العلميّة، وكشفاً للقضايا والموضوعات التي تعكس اهتمامات طلبة الدراسات العليا.

رسائل الدكتوراه

1. الحيل والمخارج الفقهية في المعاملات المصرفية المعاصرة: دراسة تحليلية تطبيقية لتجربة "بنك إسلام ماليزيا".

عارف صالح بن روسمن

قسم الفقه وأصول الفقه، مايو 2008م.

سيطر النظام المصرف التقليدي القائم على أساس المعاملة الربوية على النظام المصرفي الماليزي منذ زمن بعيد. وفي عام 1983م نشأ بنك إسلام ماليزيا، ومن أهم أهداف نشأته تجنيب الأعمال المصرفية المحظورات الشرعية، ومن بين الأساليب التي استخدمت في ذلك المخارج أو الحيل الفقهية. ومن هنا كان من المهم دراسة مواقف العلماء من الحيل والمخارج الفقهية والنظر في مدى تطبيقهما في بنك إسلام ماليزيا. وهذه الدراسة تهدف إلى تحرير

مفهوم الحيل والمخارج الفقهية عند العلماء، وبيان مواقفهم منهما، وصياغة الضوابط الشرعية في استعمال الحيل، وضبط مجالات استعمال الحيل والمخارج في الأعمال المصرفية التي قدمها بنك إسلام ماليزيا، وبيان البديل الشرعي لتلك الحيل، وبيان البديل الشرعي لكل الحيل التي استعملها بنك إسلام ماليزيا في معاملاته، وأخيراً تحرير موقف هيئة الرقابة الشرعية في بنك إسلام ماليزيا من الحيل والمخارج في المعاملات المصرفية الإسلامية المعاصرة. ويستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخي، والاستقرائي، والتحليلي، والمقارن، والنقدي. وقد جرى تحليل الأعمال التي يقدمها البنك لعملائه، ودراسة موقف هيئة الرقابة الشرعية للبنك وقراراتها، وأجريت مقابلات شخصية مع أعضاء الهيئة. ونتيجة البحث تدل على أن العلماء متفقون على مشروعية المخرج، وفي الوقت نفسه مختلفون في مشروعية الحيلة، وقد رجح الباحث القول بصحة الحيلة قضاء إذا توفرت فيها الأركان والشروط، ويأثم المتحيل على قصد مخالفة أمر الشارع. وللابتعاد عن إثم التحيّل تقدم هذه الدراسة الضوابط الشرعية في استعمال الحيلة. وفي الجانب التطبيقي تبين هذه الدراسة أن 90.8٪ على الأقل من مجموعة التمويلات التي قدمها بنك إسلام ماليزيا لعملائه لعام 2005م تقوم على أساس بيع العينة الظاهر أو المستتر تحت مسمّى العقود الشرعية الأخرى، وبلغت تلك البيوع الظاهرة والمستترة 92.15٪ عام 2004م. وهذه النتيجة تتفق مع موقف هيئة الرقابة الشرعية للبنك حيث يتفقون على مشروعية الحيلة ومنها بيع العينة.

2. صكوك الإجارة وتطبيقاتها المعاصرة في مصرف البحرين المركزي بمملكة البحرين وهيئة الأوراق المالية بماليزيا: دراسة مقارنة.

محمد إبراهيم نقاشي
قسم الفقه وأصول الفقه، مارس 2008م.

عُنيت هذه الدراسة بصكوك الإجارة وتطبيقاتها في مصرف البحرين المركزي، وهيئة الأوراق المالية بماليزيا، إذ تطرقت في جانبها النظري إلى مفهوم عقد الإجارة، وأنواعه،

وبعض الأحكام المتعلقة به، كما سلطت الضوء على عملية التصكيك، من حيث مفهومه، وأهميته، ونشأته، وتطوره، وحكمه الشرعي. كما قامت الدراسة بدراسة صكوك الإجارة، حيث بينت مفهومها، وأنوعها، وخصائصها، وحكمها الشرعي، وبينت أيضاً حكم تداول صكوك الإجارة، وإطفائها، والاعتماد على المؤشر في تحديد الأجرة. أما في الجانب التطبيقي، فتناولت الدراسة نموذجين؛ أحدهما يمثل الشرق الأوسط وهو مصرف البحرين المركزي، والثاني يمثل جنوب شرق آسيا وهو هيئة الأوراق المالية بماليزيا، وذلك بإعطاء نبذة تاريخية عن المؤسستين، وبيان ضوابط وشروط إصدار صكوك الإجارة لدى المؤسستين، وعرض جميع إصدارات صكوك الإجارة التي قامت المؤسستان بإصدارها، وبيان الحكم الشرعي لتلك الإصدارات. أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة، فإن البحث اعتمد على المنهج الاستقرائي والوصفي، وذلك لتتبع وجمع آراء الفقهاء والباحثين وأدلتهم وحججهم حول الموضوع، واستخدم أيضاً المنهج التحليلي النقدي لمناقشة تلك الآراء والأدلة وتحليلها تحليلاً فقهياً للوصول إلى الرأي الذي يحقق مصلحة المسلمين، ويتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية. كما استعان الباحث بالمنهج التطبيقي في الدراسة أعمال المؤسستين للمؤسستين. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أن إصدار صكوك الإجارة أمر مشروع وجائز، وكذا تداولها بيعاً وشراءً، ويجوز أيضاً إطفاؤها بشرط أن لا يكون ذلك بالقيمة الاسمية من قبل المصدر. أما صكوك الإجارة المطبقة في مصرف البحرين المركزي وهيئة الأوراق المالية، فقد توصلت الدراسة إلى أنها غير جائزة شرعاً، لأن الصكوك يتم إطفاؤها بالقيمة الاسمية من قبل المنشئ.

3. منهج الإفتاء عند الإمام النووي.

أزيوف عبد الغفور بشير

قسم الفقه وأصول الفقه، مارس 2008م.

تهدف هذه الأطروحة إلى بيان معالم منهج الإمام النووي في الإفتاء وإبراز القيمة

العلمية لمؤلفاته. وقام الباحث ببيان تاريخ الإفتاء ومناهجه، ودراسة معالم الإفتاء ومسالكه في المذهب الشافعي بصورة عامة. ولتوضيح مسلك الإمام النووي في منهجه الإفتائي أجرى الباحث مقارنات في مسائل مختارة بينه وبين مفتين كبار في مذهب الإمام الشافعي. واعتمد الباحث على المنهج التاريخي الوصفي في دراسة الظروف السياسية والاجتماعية في عصر الشارح الكبير، والمنهج الاستقرائي التحليلي في متابعة شروحه المتعددة وفتاواه، وإجراء مقارنة بين فتاواه وفتاوى أعلام كبار من فقهاء الشافعية من سابقيه ومعاصريه ولاحقيه. وتوصل البحث إلى جملة من النتائج نجمل أهمها فيما يأتي: كان موقفه الإفتائي من قضية الجهاد والقتال موقفاً حازماً، مع أنه لم يدخل بصورة مباشرة في معمعة السياسة. تركت فتاوى الإمام النووي المنثورة في كتابه الفتاوى وبقية شروحاته الكبيرة منها والصغيرة تأثيراً واضحاً في لاحقيه من الشراح، حيث مالوا في حالات كثيرة إلى الانتصار لترجيحاته وفتاواه، كالخطيب الشربيني والحسيني الحصني وغيرهما. والمنهج العام للإمام النووي في الفتوى على المستوى النظري يتفق مع منهج الشافعية، ويسهل استقراء ذلك في مصنفاته. وعلى المستوى العملي يلتزم بحيثيات منهج الشافعية إلا في بعض مفردات نادرة خلافاً للشهرزوري والعز بن عبد السلام والسيوطي الذين تبين موقفهم المتساهل من التمسك بالإطار المذهبي. وسياسة الإمام النووي في الفتوى في بعض المسائل المخصوصة تعكس التأثيرات والملابسات الاجتماعية والسياسية في منهجه دون أن تخرجه من الخط العام للشافعية.

4. إسهامات العلماء الأكراد في بناء الحضارة الإسلامية خلال القرنين السابع والثامن الهريين (13-14م).

تريفة أحمد عثمان

قسم الفقه وأصول الفقه، إبريل 2008م.

يتناول هذا البحث الكشف عن إسهامات العلماء الأكراد في بناء الحضارة

الإسلامية، ويبدأ البحث بالتعريف بالأكراد وتسليط الضوء على دورهم الحضاري من خلال مساهمتهم في العلوم النظرية خلال (القرنين السابع والثامن الهجريين/13-14م). تُعدّ هذه الفترة من المراحل الخطيرة التي مرت بها الأمة الإسلامية لتعرضها للغزوين الصليبي والمغولي. وحاول البحث الوصول إلى نمط إسهامات العلماء الأكراد وأعدادهم، وأعداد مؤلفاتهم، والتخصصات التي برعوا بها. كما حاول البحث الوقوف على المؤسسات العلمية التي شارك العلماء الأكراد في بنائها وإدارتها وتنظيمها، بحيث يمكن البحث في التعرف على إبداعات ومميزات مساهمات العلماء الأكراد، وذلك من خلال اتباع منهجية البحث المكتبي في البحث عن المصادر الأولية وتجريد ما هو مذكور في كتب السير والتراجم لفترة البحث أو القريبة منها، ومحاولة الاطلاع على مخطوطات تكون قد دونت من قبل العلماء الأكراد في فترة البحث. وتوصل البحث، من خلال تشخيصه لإسهامات العلماء الأكراد في بناء الحضارة الإسلامية، إلى أن للعلماء الأكراد إسهامات مهمة في كافة المجالات من اهتمام ومشاركة في بناء المؤسسات التعليمية، والمساهمة في العلوم النظرية. وبلغ عددهم حوالي 419 عالماً خلال القرنين السابع والثامن الهجريين، أغلبهم فقهاء ومحدثون، وبرز من بينهم علماء اشتهروا وأضافوا ذخيرة وتراثا لا يمكن الاستغناء عنه في المكتبة الإسلامية بمناهجهم وموضوعاتهم التي بلغت 541 مؤلفاً، والتي عالجت جوانب عديدة من جوانب المعرفة النظرية. كما توصل البحث إلى نتائج مهمة فيما يتعلق بمشاركة نخبة من الحكام والملكوك والعلماء في الجانب الفكري واهتماماتهم العلمية إلى جانب مشاركتهم السياسية في التصدي للأخطار الخارجية، هذا وتوصل البحث كذلك إلى نتيجة مهمة وتتمثل في مشاركة نخبة من النساء العالمات الكرديات في بناء الحضارة الإسلامية في مجالات مختلفة، مما يسترعي الانتباه والاهتمام.

رسائل الماجستير

1. مصارف الزكاة في ضوء الواقع المعاصر (المؤلفة قلوبهم وفي سبيل الله)

محمد يسران هادي

قسم الفقه وأصول الفقه، ديسمبر 2006م.

يركز هذا البحث على دراسة مصرفين من مصارف الزكاة وهما "المؤلفة قلوبهم" و"في سبيل الله" في ضوء الواقع المعاصر، حيث تطرقت الدراسة إلى إيضاح مفهوم هذين المصرفين لغة واصطلاحاً، وعرض آراء الفقهاء والمفسرين والمحدثين –من القدامى والمعاصرين– في أحكامهما، مع ذكر أدلتهم ومناقشاتهما، وبيان القول الراجح في المسألة. كما أبرز البحث أهمية هذين المصرفين في العصر الحاضر في تحقيق مصلحة الدعوة والدولة الإسلامية، تقوية لجانها، ودفاعاً عنها، وإضعافاً لأعدائها، بحسب ما تتطلبه الأوضاع. ثم بين البحث حاجة المسلمين إلى العمل بسهمي "المؤلفة قلوبهم" و"في سبيل الله" في العصر الحاضر والجهات التي يمكن اليوم أن يُصرف إليها من هذين السهمين، ومقدار ما يعطى لهذين المصرفين وشروط ذلك. وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي. وقد توصل الباحث من خلال دراسة الموضوع إلى نتائج عدة، منها أن سهم "المؤلفة قلبوهم" من الزكاة باق لم ينسخ، وهو صالح اليوم وإلى يوم القيامة كلما وجدت الحاجة إليه، بل المسلمون اليوم بحاجة ماسة إلى بعث هذا السهم من جديد لمصلحة الدعوة والدولة الإسلامية. كما تتجلى أهميته في تثبيت أفئدة ضعاف المسلمين ونصرتهم، ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام وتأليف قلوبهم، والدفاع عن الإسلام وعقيدته من الغزو الفكري والثقافي والإعلامي من قبل المنصرين والمبشرين والصهيونيين والعلمانيية واللادينيين. أما مصرف "في سبيل الله" فقد رجح الباحث بشأنه رأي الجمهور أن المراد منه الجهاد والغزو، ولكن مع تأكيد أن دائرة الجهاد لا تقتصر على القتال فحسب، بل كل مجالات الصراع بين المسلمين والكفار. فالجهاد قد يكون بالقلم واللسان، كما يكون بالسيف والسنان، وقد يكون الجهاد فكرياً أو تربوياً أو اقتصادياً أو سياسياً، كما يكون عسكريا.

فكل من جاهد لإعلاء كلمة الله العليا فهو "في سبيل الله". وتتجلى أهمية هذا المصرف في العصر الحاضر في أنه دعامة لمساعدة المجاهدين في كل المجالات، باب لنشر كلمة الله في الأرض ورفع لواء التوحيد والذود عن الإسلام.

2. المساواة بين الرجل والمرأة عند جمعية "الأخوات في الإسلام" في ماليزيا: دراسة من المنظور القرآني

سيتي سورايدا بنت صديق
قسم القرآن والسنة، أكتوبر 2007م.

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع المساواة بين الرجل والمرأة كما ورد عند جمعية "الأخوات في الإسلام" بماليزيا من المنظور القرآني. بدأت الدراسة بالحديث عن المساواة وما يتعلق بها من مفاهيم، ثم ناقشت أفكار جمعية "الأخوات في الإسلام" في ماليزيا، من خلال دراسة نشأتها وأهدافها ونشاطاتها، ثم عرضت أفكارها حول قضايا المرأة المختلفة، مثل: المساواة، والقوامة، وتعدد الزوجات، والميراث، والشهادة، وقامت بمناقشتها. واعتمدت الدراسة على منهجين أساسين، وهما المنهج الاستقرائي والتحليلي، فقامت الباحثة من جمع الآيات القرآنية التي تشير إلى المساواة بين الرجال والنساء، وحددت القضايا المتعلقة بهما في المجتمع، وحاولت استقراء المصادر التفسيرية المختلفة، والوقوف على آراء العلماء المتقدمين والمتأخرين بشكل عام. وقامت الباحثة -أيضا-بتحليل تلك النصوص القرآنية، وبيان مواقف العلماء منها من خلال تفسير الآيات القرآنية والأحاديث النبوية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، ومنها أن أفكار جمعية "الأخوات في الإسلام" كانت ذات خطورة حقيقي! لأنها حوت بعض الشبهات حول المساواة بين الرجل والمرأة، والتي ليس قائما في الأساس على ادعاء أن الآيات القرآنية تتعارض بعضها مع بعض في القضايا المتعلقة بالمرأة، وقدمت صورة مشوهة في ذلك عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والصحابيات رضوان الله عليهم،

وادّعت أنها تنافي حقوق المرأة ومساواتها بالرجل. ومن جانب آخر، بينت الدراسة ما لهذه الجمعية من أثر ملحوظ في رفع مستوى الوعي النسوي في المجتمع الماليزي، وذلك من خلال تنظيم المؤتمرات، والندوات المحلية والدولية، ونشر الكتب والبحوث.

3. الشيخ عبد القادر الجيلاني وأثره في التربية الروحية على المسلمين في تايلاند (بانكوك)

نجوى سري سعاد
قسم أصول الدين ومقارنة الأديان، ديسمبر، 2006م.

يهدف هذا البحث إلى دراسة التربية الروحية عند الشيخ عبد القادر الجيلاني، وطريقته فيها، وإلى البحث عن دخول وانتشار طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني في التربية الروحية إلى تايلاند وخاصة إلى بانكوك، ثم بيان مدى تأثيره في أتباع هذه الطريقة في بانكوك. واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي، وذلك باستقراء كتب الشيخ عبد القادر الجيلاني والمراجع الأخرى ذات الصلة لاستخراج طريقته في التربية الروحية، كما اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي فيما يتعلق بالمعلومات التاريخية عن انتشار ثقافية في البلد المذكور، والمنهج الميداني بمقابلة بعض أتباع طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني ومراقبة سلوكهم وما يقومون به من الأنشطة لمعرفة أثر الشيخ عبد القادر الجيلاني في التربية الروحية عليهم. وتوصلت الدراسة إلى أن التربية الروحية عند الشيخ عبد القادر الجيلاني مبنية على سلوكه وتجربته. وتبتدئ طريقته بالمواقف الثلاثة المهمة وهي موقف الشريعة؛ وموقف التوبة؛ وموقف الشيخ المرشد. وأسس الشيخ عبد القادر الجيلاني طريقته على أمور سبعة هي المجاهدة والتوكل وحسن الخلق والشكر والصبر والرضا والصدق. وتكون التربية العلمية للروح على الذكر والخلوة، فضلاً عن أداء الفرائض والنوافل. وتوصلت الدراسة إلى أن الطريقة القادرية في تايلاند انتسبت إلى سلسلة

الشيخ أحمد خطيب السمباسي، أحد كبار مشايخ الطريقة القادرية الملايويين. كما كشفت الدراسة أن الطريقة القادرية المسلوكة بها في مجتمع مسلمي بانكوك لا تمثل صورة كاملة لطريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني الأصلية، فيبقى أثر الشيخ الجيلاني فيهم في انتسابهم إليه باسم القادرية، وفي قراءتهم وأوراده ومناقبه. أما النتيجة الروحية التي يحصل عليها الأتباع فهي من الأمور الفردية التي يكسبونها حسب أهدافهم الفردية من انتسابهم إليه.

4. منهج الشيخ محمد عبده في التعامل مع السنة النبوية: دراسة تحليلية نقدية

لقمان بن عبد السلام

قسم القرآن والسنة، مايو، 2008م.

كان لآراء الشيخ محمد عبده أثر كبير في انتشار بعض الشبهات حول السنة النبوية، ولذلك قام الباحث بدراسة منهج الشيخ في التعامل مع السنة دراسة نقدية علمية، معتمداً في ذلك على المنهج الاستقرائي والمنهج النقدي. قد تبين من خلال هذه الدراسة أن منهجه في التعامل مع السنة مخالف لمنهج أهل الحديث وأهل العلم عامة، بل هو أقرب إلى منهج المعتزلة، حيث ذهب إلى عدم الأخذ بخبر الآحاد في العقيدة، وقدم العقل على النقل، وعلى إثر ذلك رد كثيراً من الأحاديث الصحيحة، ومشى على التأويل الفاسد للأحاديث، لأجل تطوير النص كي يتلاءم مع المعارف الغربية السائدة، كتأويله لخروج الدجال بأنه رمز للدجل والخرافات، وأن نزول عيسى عليه السلام عبارة عن غلبة الرحمة، وعبر عن الجن بأنه الميكروب، وغير ذلك من التأويل البعيد عن الصحة. وعلاوةً على ذلك فقد شن الشيخ محمد عبده حملة شعواء على المحدثين ومنهجهم، إلا أنه لم يثبت عنه الطعن في الصحابة صراحة. وقد استفاد من آرائه هذه بعض المعاصرين من منكري السنة ومن نحا نحوهم، حيث تبنوا بعض آرائه في الأحاديث النبوية، سامحه الله وغفر له.

5. وجوه التفكير الإبداعي في المنهج الاستقرائي ودوره في تطوير العلوم الشرعية: دراسة تحليلية

عبد اللطيف أحمدي الربجاهي
قسم الفقه أصول الدين ومقارنة الأديان، يونيو 2008م.

يهدف البحث إلى دراسة وجوه التفكير الإبداعي في المنهج الاستقرائي ودوره في تطوير العلوم الشرعية، وذلك من خلال دراسة موقع هذا المنهج بين المناهج العلمية الكبرى بما فيها المنهج الاستنباطي، والمنهج التاريخي، والمنهج الوصفي، حيث يعرض الباحث المفاهيم الأولية لكل منهج، ثم يركز على المنهج الاستقرائي ويوضّح المفاهيم الأساسية له وذلك من خلال تعريفه وبيان تاريخه ولادته وتطويره، وأهدافه، وأنواعه، وأسسه، وخصائصه. وقد قام الباحث بعرض بنية وعناصر المنهج الاستقرائي ودورها في العلمية الإبداعية والابتكارية، ومن ثم الثورة العلمية، كما تعرض لأثر الحدس في المنهج الاستقرائي، مناقشاً المكانة المعرفية لهذا المنهج من ناحية ما إذا كانت نتائجه يقينية أو ظنية أو مجرد عادة ذهنية. وأخيراً ناقش دور المنهج الاستقرائي كعملية إبداعية في تطوير العلوم الشرعية خاصة علوم اللغة العربية، وعلم أصول الفقه، وعلم الكلام، مبيناً أن تطور هذه العلوم على أساس المنهج الاستقرائي ما كان إلا بسبب الخدمة لكتاب الله العزيز، وحفظاً للغته، ومفاهيمه ومعانيه. ثم اعتمد الباحث في دراسته هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المنهج الاستقرائي نفسه، وخرج بجملة من النتائج، منها: أن كل قوم ودولة في أي عصر من العصور اتبع هذا المنهج واستخداه بشروط مضبوطة وعناصر دقيقة تقدم ونمى. وإن الغربيين ما كانوا أول من أبدع هذا المنهج، بل تقدّمهم البابليون والمصريون والإغريقيون القدامى والمسلمون في استخدامه وتطويره ووضع عناصره وأسسه. وأخيراً يقترح الباحث في الخاتمة بعض الخطوات لاستخدام هذا المنهج في الدول الإسلامية في العصر الحديث.

6. الأحاديث والآثار في كتاب منية المصلي للفطاني: دراسة تحليلية نقدية

أحمد سنوسي بن عزمي

قسم القرآن والسنة، يونيو 2008م.

إن كتاب منية المصلي للشيخ داود الفطاني من أوسع الكتب الفقهية انتشاراً في الأوساط العامة والخاصة للمسلمين الناطقين باللغة الملايوية. وقد أورد فيه الشيخ داود كثيراً من الأحاديث النبوية الشريفة، خصوصاً عند الاستدلال بها في المسائل الفقهية. ولكن هذا الكتاب ينقصه التخريج العلمي لتلك الأحاديث. وهذا ما تحاول هذه الرسالة معالجته، بغية تشجيع المسلمين على الإقبال على السنة تعلماً وفهما. وتهدف هذه الدراسة إلى عرض بعض الجوانب المتعلقة بالأحاديث الواردة في هذا الكتاب بصورة تحليلية، وإبراز درجة الأحاديث والحكم عليه، وبيان في منهج مؤلفه بصورة عامة. فخرّج الباحث الأحاديث الواردة في منية المصلي، وعزاها إلى مصادرها الأصلية مع بيان درجتها من حيث الصحة والضعف والوضع مستفيداً من أقوال الأئمة المتقدمين والمتأخرين في بيان درجتها، على أن هناك أحاديث قليلة لم يتحدث عنها السلف، فقام الباحث بدراسة أسانيدها والوصول إلى درجتها.

7. تفسير الإمام عبد الحميد بن باديس: المنهج والخطاب الإصلاحي

عبد العالي بن خَميسي بَايْ زِكوب

قسم القرآن والسنة، يونيو 2008م.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مسيرة عبد الحميد بن باديس الإصلاحية من منطلق أنّ ابن باديس رائدٌ من روّاد الحركة الإصلاحية الجزائرية في العصر الحديث، ومن ثَمَّ فهي دراسة تحليلية لمنهج ابن باديس بما فيه عناصر خطابه الإصلاحي الواردة

في تفسيره، وذلك نظراً لأن الهمّ الإصلاحي قد حفز ابن باديس للقيام بتفسير القرآن الحكيم بالشَّكل الذي هو عليه الآن، فقد رأى ببصيرته الثاقبة أنه لا مخرج للمسلمين من مأزقهم إلا بأوبتهم إلى هداية القرآن الكريم، والاستقامة على منهجه في الإصلاح والتغيير. وقد استعان الباحث في تحليل منهج ابن باديس وخطابه الإصلاحي في التفسير بالمنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، حيث تَمّ من خلاله وصف تفسيره وتحليل وتتبع المعلومات؛ إضافةً إلى المنهج المقارن وذلك بداعي معرفة مزايا تفسير ابن باديس مقارنةً بأحد التفاسير التي سبقته وعاصرته؛ كما استعان الباحث بالمنهج التاريخي في أثناء حديثه عن قضيّة الاحتلال الفرنسي للجزائر، والواقع الجزائري وقتذاك. ويخلص الباحث في هذه الدراسة إلى أن الشيخ ابن باديس يجسّد أنموذج المفسِّر المصلح الذي استطاع أن يوظف هداية القرآن الكريم في مشروعه الإصلاحي العام الذي غطّى به معظم جوانب الحياة.

8. الإمام المازري وكتابه "المعلم بفوائد مسلم": دراسة تحليلية

نور بيتي صفيان

قسم القرآن والسنة، يونيو 2008م.

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالإمام المازري ودراسة كتابه "المعلم بفوائد مسلم": دراسة تحليلية. هذا وقد اتبعت الباحثة المنهج التاريخي الوصفي في عرض المعلومات التاريخية المتعلقة بحياة المؤلف، وكتابه "المعلم بفوائد مسلم" والمنهج التحليلي في بيان منهج الإمام المازري في شرحه لصحيح مسلم، وما تناوله من العلوم المتعلقة بدراية السند ودراية المتن. وقد تعرضت الباحثة أولاً لجوانب من حياة الإمام المازري مبينة سيرته الشخصية والعلمية، ومعرفة بكتابه ومكانة هذا الكتاب بين كتب الشروح الحديثية، مع بيان المنهج الذي سلكه الإمام المازري في تصنيفه. ثم أردفت ذلك ببيان أهم مجالات العناية بسند الحديث ومتنه في "المعلم" مع ذكر الأمثلة التي توضح تلك

المجالات. واختتمت الباحثة هذه الدراسة بذكر أهم النتائج التي توصلت إليها مع بعض التوصيات، ثم بيان المراجع التي اعتمدت عليها في هذا البحث. وتتلخص نتائج الدراسة في نقطتين مهمتين: أولاً: أن الإمام المازري ليس محدثاً فحسب بل هو فقيه، وأصولي، ومتكلم، وطبيب، وأديب، وعلى حظ من علوم الحكمة، ومتقن للحساب، وعلم الميقات. ثانياً: يعد كتاب "المعلم" من أوائل شروح مسلم؛ لأن الجهود التي سبقته لصحيح مسلم كانت تُعنَى ببيان ألفاظ الحديث أكثر من اعتنائها بشرح أحاديثه وتجلية معانيها.

9. البصمة الوراثية وأثرها في أحكام اللعان

محمد شهيم علي سعيد

قسم الفقه وأصول الفقه، يونيو 2008م.

إن من أهم ما اكتشف العلماء في العصر الحديث البصمة الوراثية التي تحدد هوية كل إنسان بعينه. لقد اكتشفت البصمة الوراثية عام 1985م، فغيرت مجرى التاريخ في إثبات الجنايات والنسب. إلا أن العلماء المسلمين اختلفوا في العمل بها في مجال النسب. فأقرها بعضهم في الإثبات والنفي، ومنعها آخرون في نفي الأنساب، وهذه الدراسة تبحث في البصمة الوراثية وأثرها في حكم اللعان، فبين الباحث حقيقة البصمة الوراثية، ومصداقيتها، وأهميتها، وخصائصها، والحكم الشرعي فيها، وضوابطها، ومنزلتها بين القرائن، ومن ثم أثرها في أحكام اللعان (نفي النسب). وتناول الباحث في الدراسة مفهوم اللعان وشروطه وأسبابه، والأحكام المتعلقة به، وساق أقوال الفقهاء المسلمين المعاصرين حول العمل بالبصمة الوراثية في أحكام اللعان. كما تعرض الباحث إلى حكم تقديم إجراء تحليل البصمة الوراثية قبل اللعان. وترجح لدى الباحث في هذه الدراسة عدم جواز الاعتماد على البصمة الوراثية في اللعان، كما رجح عدم جواز تقديمها عليه، وذلك لأن الإسلام لم يقر طريقاً غيره

لنفي المسب، إضافة إلى ذلك احتمال حدوث الخطأ في تحليل البصمة الوراثية. واعتمد الباحث في هذه الدراسة على القرآن والسنة وأقوال العلماء المعاصرين في المسألة مراعيا قواعد الشريعة وكلياته في حفظ النسب.